[62] أقول: ويأتي ما يدل على ذلك (2). 9 - باب ما يجوز قصده من غايات النية وما يستحب اختياره منها (134) 1 - محمد بن يعقوب، عن علي بن إبراهيم، عن أبيه، عن ابن محبوب، عن جميل، هارون بن خارجة، عن أبي عبد الله (عليه السلام) قال: العبادة ثلاثة: قوم عبدوا الله عزوجل خوفا فتلك عبادة العبيد، وقوم عبدوا الله تبارك وتعالى طلب الثواب فتلك عبادة الاجراء، وقوم عبدوا الله عز وجل حبا له فتلك عبادة الاحرار، وهى أفضل العبادة. (135) - 2 - محمد بن علي بن الحسين في (العلل، والمجالس، والخصال): عن محمد بن أحمد السناني عن محمد بن هارون، عن عبيد الله بن موسى الحبال الطبري، عن محمد بن الحسين الخشاب، عن محمد بن محصن (1)، عن يونس بن ظبيان، قال: قال الصادق جعفر بن محمد (عليه السلام) إن الناس يعبدون الله عزوجل على ثلاثة أوجه: فطبقة يعبدونه رغبة في ثوابه فتلك عبادة الحرصاء وهو الطمع، وآخرون يعبدونه خوفا (2) من النار فتلك عبادة العبيد وهى رهبة، ولكني أعبده حبا له عزوجل، فتلك عبادة الكرام، وهو الأمن لقوله عزوجل: (وهم من فزع يومئذ آمنون) (3) ولقوله عز وجل: (قل إن كنتم تحبون الله فاتبعوني يحببكم الله ويغفر لكم ذنوبكم) (4) فمن أحب الله عزوجل أحبه الله ومن أحبه الله تعالى كان من الآمنين.

_____ (2) يأتي في: أ - البابين 11 و 12 من ابواب مقدمة العبادات. ب - الحديث 31 من الباب 4 من ابواب جهاد النفس من كتاب الجهاد. الباب 9 في 3 أحاديث 1 - الكافي 2: 68 / 5 وفي نسخة منه: العباد ثلاثة. 2 - علل الشرائع: 12 / 8، الأمالي: 41 / 4، الخصال: 188 / 259. (1) في العلل: محسن. (2) في نسخة: فرقا، منه قده. (3) النمل 27: 89. (4) آل عمران 3: 31. (*)

_____